جدد تهديده لطهران: الثلاثاء سيكون يوم محطات الطاقة والجسور.. افتحوا المضيق أو ستعيشون الجحيم

ترامب: الصراع مع إيران ينبغي أن ينتهي خلال أيام وليس أسابيع هم يتفاوضون حالياً وهناك فرصة جيدة للاتفاق اليوم.. وإلا

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن «الإيرانيين يتفاوضون حاليا، وهناك فرصة جيدة للتوصل إلى اتفاق غدا (اليوم)».

وحذر ترامب من انه «إذا لم تبرم إيران اتفاقا معنا بسرعة فإنني أدرس خيار نسف كل شيء والاستيلاء على النفط».

وأضاف في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» الأميركية: منحنا في الوقت الحالي عفوا لمن يتفاوضون نيابة عن إيران كي يتمكنوا من مواصلة المحادثات.

وتابع: «أرسلنا أسلحة للمتظاهرين الإيرانيين في وقت سابق من العام عبر الأكراد لكن الأكراد احتفظوا بها».

وفي السياق، جدد ترامب تهديده لإيران، وقال إن «يوم الثلاثاء سيكون يوم محطات الطاقة والجسور جميعها معا».

وأضاف، في منشور له على منصته «تروث سوشيال»: «لن يكون هناك شيء مثل ذلك على الإطلاق، افتحوا المضيق وإلا فستعيشون في الجحيم».

وفي تصريحات لاحقة قال الرئيس الأميركي ان «الصراع مع إيران ينبغي أن ينتهي خلال أيام وليس أسابيع»، وذلك بحسب تصريحات لشبكة «إيه بي سي» الاميركية، فيما أكد لموقع «أكسيوس» ان مستشاره ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر «يجريان مفاوضات مكثفة مع الإيرانيين»، مجددا التأكيد على أن «هناك فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق مع إيران لكن إذا لم يحدث ذلك فسأنسف كل شيء».

وكان الرئيس الأميركي وجه تحذيرا مماثلا لإيران أمس الأول، مذكرا بمهلة الـ 10 أيام التي سبق ومنحها إياها، وقال إن «الوقت ينفد».

في غضون ذلك، أعلن ترامب صباح أمس إنقاذ الطيار الأميركي المفقود بالأراضي الإيرانية في عملية عسكرية وصفها بالأكثر جرأة في التاريخ الأميركي.

وقال في منشور على «تروث سوشيال»: «لقد نفذ الجيش الأميركي واحدة من أكثر عمليات البحث والإنقاذ جرأة في تاريخ الولايات المتحدة».

وأضاف «يغمرني السرور لأبلغكم أنه الآن في أمان وسالم معافى وقد كان هذا المحارب الشجاع خلف خطوط العدو في جبال إيران الوعرة، حيث كان مطاردا من قبل أعدائنا الذين كانوا يقتربون منه أكثر فأكثر». وأوضح انه وجه الجيش الأميركي بإرسال عشرات الطائرات «المسلحة بأكثر الأسلحة فتكا في العالم لاستعادته».

وأشار ترامب إلى أن هذه العملية الناجحة تضاف إلى أخرى «ناجحة» تمت يوم الجمعة لإنقاذ الطيار الاول الذي تم العثور عليه بعد سقوط المقاتلة الأميركية فوق إيران.

وأكد في هذا الصدد «أننا لن نترك أبدا أي محارب أميركي خلفنا وإن حقيقة أننا تمكنا من تنفيذ كلتا العمليتين دون سقوط قتيل أميركي واحد أو حتى جريح تثبت مرة أخرى أننا حققنا هيمنة وتفوقا جويا حقا فوق الأجواء الإيرانية».

وقد تابع ترامب وكبار أعضاء فريقه تفاصيل العملية لحظة بلحظة من غرفة العمليات في البيت الأبيض.

وسردت وسائل إعلام أميركية عدة تفاصيل ما وصفت بأنها «واحدة من أكثر عمليات الإنقاذ جرأة وتعقيدا» في تاريخ العمليات الخاصة الأميركية، التي أسفرت عن استعادة ضابط أنظمة تسليح أميركي من قلب الأراضي الإيرانية، بعد يومين من إسقاط مقاتلته من طراز «إف-15 إيغل». وكان الطيار هو العضو الثاني من طاقم الطائرة، حيث أعلنت واشنطن إنقاذ الأول يوم الجمعة الماضي، في نفس اليوم الذي أسقطت فيه.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مسؤولين أميركيين أن القوات الخاصة (الكوماندوز) نجحت في إنقاذ الضابط الثاني في طاقم المقاتلة التي أسقطتها طهران فوق جنوب غربي البلاد.

وبحسب المصادر، فإن الضابط ـ وهو برتبة عقيد ـ أصيب بجروح إثر قفزه بالمظلة، لكنه تمكن من التخفي في منطقة جبلية وعرة لأكثر من 24 ساعة، وقد استطاع الإفلات من مطاردة وحدات تابعة للحرس الثوري الإيراني كانت تسابق الزمن للوصول إليه.

وحسبما نقلته الصحافة الأميركية، فقد اعتمد الضابط على أجهزة اتصال آمنة وعالية التشفير للتنسيق مع فرق الكوماندوز من موقعه في الجبال الإيرانية، حيث أكدت المصادر أن طاقم الطائرة أجرى اتصالا فوريا عبر أنظمة استغاثة متطورة بعد القفز بالمظلة، ما مكن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) و«البنتاغون» من تحديد موقعهما بدقة رغم عمليات التمويه والمطاردة المستمرة من قبل الحرس الثوري. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن العملية استعانت بمئات من قوات العمليات الخاصة وعشرات الطائرات الحربية والمروحيات، بالإضافة إلى قدرات استخباراتية وسيبرانية وفضائية متطورة لتحديد موقع الضابط بدقة.

وذكرت مصادر أن طائرات تابعة لسلاح الجو الأميركي شنت غارات مكثفة على قوافل وقوات إيرانية حاولت الاقتراب من منطقة اختباء الضابط، بحسب قناة «الجزيرة».

من جانبها، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن مروحيات من طراز «إتش إتش-60» نفذت طلعات منخفضة الارتفاع في التضاريس الجبلية وسط نيران أرضية إيرانية، مؤكدة إصابة مروحية من طراز «بلاك هوك» بنيران الدفاعات الإيرانية، إلا أنها تمكنت من استكمال مهمتها والعودة بسلام.

كما نقلت «وول ستريت جورنال» عن مصادر أن القوات الأميركية استخدمت مسيرات لمهاجمة إيرانيين اقتربوا من الطيار قبل إنقاذه. وقالت شبكة «فوكس نيوز»، نقلا عن مسؤول أميركي، ان «واشنطن شنت حملة تضليل داخل إيران، لإيهام طهران بالعثور على الطيار المفقود قبل إنقاذه».

وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، قامت القوات الأميركية بتفجير طائرتي نقل تعطلتا أثناء العملية في قاعدة مؤقتة داخل إيران، لضمان عدم وقوع تقنياتهما في يد القوات الإيرانية، قبل أن تغادر جميع القوات الخاصة المجال الجوي الإيراني.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب (أ.ف.ب)

الرئيس الأميركي يعلن إنقاذ الطيار الثاني في إيران بعملية «تاريخية»: وجهت بإرسال أكثر الأسلحة فتكاً لاستعادته

أنباء لبنانية

الرئيس اللبناني يدعو إلى مفاوضات مع إسرائيل لعدم جعل «جنوب لبنان مثل غزة»: ماذا جنينا من الحرب؟

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون من بكركي التي قصدها للمشاركة في قداس الفصح ومعايدة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي: «في ظل الدمار والتهجير همنا هو الحفاظ على السلم الأهلي الذي هو خط أحمر ومن يحاول المس به فهو يقدم خدمة لإسرائيل».

وتابع: «ألف عدو خارج الدار ولا عدو داخل الدار. ولا أحد يريد الفتنة لأن اللبنانيين تعبوا من الحروب».

وأكد الرئيس عون أنه «لا خوف من حرب أهلية أو فتنة داخلية لأن شعبنا واع».

وجدد دعوته الى إجراء مفاوضات مع إسرائيل كي لا يصبح «جنوب لبنان مثل غزة»، في الوقت الذي تواصل إسرائيل غاراتها الجوية وهجومها البري وتدمر قرى في الجنوب اللبناني.

وقال: «صحيح أن إسرائيل ترغب ربما في جعل جنوب لبنان مثل غزة، ولكن واجبنا ألا نجرها لذلك».

ورد على منتقدي دعواته للتفاوض: «قال البعض ما الفائدة من الديبلوماسية، وأنا أقول ماذا جنينا من الحرب؟ التفاوض ليس تنازلا والديبلوماسية ليست استسلاما، واتصالاتنا مستمرة لوقف القتل والدمار»، مشيرا إلى سقوط أكثر من 1400 قتيل و4000 جريح.

وأضاف: «دمرت غزة وسقط أكثر من 70 ألف ضحية، ثم جلسوا للتفاوض.. لماذا لا نجلس على طاولة المفاوضات ونوقف المآسي»، مشددا على مواصلة «الاتصالات حتى نستطيع إنقاذ ما تبقى من بيوت لم تدمر بعد».

من جهته، توجه البطريرك الراعي إلى الرئيس عون خلال القداس بالقول: «نعرف مساعيكم ليلا ونهارا لإيقاف الحرب وويلاتها ودمارها ولاستعادة سيادة لبنان على كامل أراضيه ولإعادة الحياة الطبيعة إلى الدولة ومؤسساتها ولضخ الحياة في العناصر الاقتصادية والمالية والاجتماعية ومساعيكم لدى الدول الصديقة من أجل المساهمة لتحقيق المطالب باسم لبنان وشعبه».

وبكى الراعي تأثرا لدى حديثه في عظته عن لبنان الذي قال عنه إنه «بلد للحياة لا للموت».

في هذا الوقت، لاتزال الأجهزة الحكومية والأمنية والإغاثية في حالة استنفار لمواكبة الحرب وتداعياتها. وفي الشق الاجتماعي المتصل بالنازحين البالغ عددهم نحو 135 ألفا في 670 مركز إيواء، تبين أن نصف مراكز الإيواء في إطار منطقة جبل لبنان فيما نصف عدد النازحين في بيروت. أما الأشخاص المصرون على البقاء في الخيم التي نصبت في منطقة الطيونة وفي الواجهة البحرية لبيروت، فلا يتخطى عددهم 2100 نازح، وهم يرفضون الانتقال إلى مراكز الإيواء بالرغم من المحاولات المتكررة لوزارة الشؤون الاجتماعية لإقناعهم بذلك، مع العلم أن المدينة الرياضية في بيروت سيكون بمقدورها اعتبارا من هذا الأسبوع استيعاب ألف شخص إضافي.

وعلى صعيد تلبية النداء الإنساني العاجل الذي كانت الحكومة أطلقته بالتنسيق مع الأمم المتحدة، فقد تم تأمين نحو 94 مليون دولار حتى اليوم من أصل نحو 300 مليون دولار قياسا على 700 مليون دولار تم توفيرها في حرب 2024، حيث وصلت إلى لبنان في ذلك الحين 111 طائرة مساعدات، في حين أن 7 طائرات فقط وصلت حتى اليوم.

وإذا كان عدد النازحين مرشحا للازدياد في ضوء استمرار الحرب ما يعني اتساع الحاجات والتحديات، فإن خطط الحكومة لمواجهة هذا الواقع هي لشهرين إضافيين مع اعتمادها في ذلك على الموازنة العامة وعلى ما تقدمه المؤسسات الأممية والأشخاص الخيرون.

ولا شك في ان التهديد باستهداف معبر المصنع من قبل الجيش الإسرائيلي والطريق التي تربط لبنان بالحدود السورية، سيغلق باب تصدير واستيراد بالبر في الاتجاهين، لتقتصر الحركة التجارية وإمداد البلاد بالمؤن عبر البحر، مع ما يستتبع ذلك من ارتفاع رسوم خاصة بالشحن البحري وارتفاع التأمين على البضائع، واشتداد الضغط على مرفأي بيروت وطرابلس، مع حبس أنفاس لجهة استمرار العمل بهما في حال طالت الحرب.

وفي سياق متصل، طمأن ممثل موزعي المحروقات فادي أبوشقرا المواطنين إلى أن «شحنة من المحروقات وصلت إلى الشاطئ اللبناني وهي بانتظار التفريغ». وأكد أن «الإمدادات مستمرة وأن المواد متوافرة في السوق، ولا داعي إلى التخزين»، مجددا التأكيد أن «الأسعار الحالية تبقى مرتبطة بالظروف العالمية». ودعا إلى «عدم التهافت على محطات المحروقات ولا خوف من انقطاع المادة، وهناك باخرة محملة بالبنزين وصلت إلى لبنان بانتظار التفريغ وكذلك هناك بواخر ستصل تباعا».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون متحدثاً من بكركي

آثار الدمار في المبنى المستهدف بغارة إسرائيلية في منطقة الجناح خلف مستشفى الحريري الحكومي (محمود الطويل)

أنباء مصرية

مدبولي: متابعة دورية لضمان توافر السلع الإستراتيجية في الأسواق في ظل الأحداث الراهنة

القاهرة ـ هالة عمران

أكد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء متابعة الحكومة بشكل دوري لتوافر مختلف أنواع السلع الاستراتيجية لضمان وجود مخزون آمن لمدة زمنية مطمئنة، بما يسهم في ضبط الأسواق وتوازن الأسعار في ظل الأحداث الراهنة التي تشهدها المنطقة، والتي لها تأثيرات سلبية عديدة على سلاسل الإمداد، والتمويل، وغيرها.

جاء ذلك خلال ترأس د.مدبولي اجتماعا أمس ضم كلا من: د.شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، وعلاء الدين فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع أنه يأتي أيضا في إطار الحرص على متابعة الاستعدادات لتوريد القمح المحلي، وإجراءات توفير الأسمدة الزراعية بمختلف أنواعها في الأسواق، وجهود حوكمة منظومة دعمها، سعيا لضمان تلبية الاحتياجات المحلية من هذا المنتج الحيوي، بما يحقق توسع الزراعة المصرية، وزيادة إنتاجيتها، ويحقق أيضا صالح المزارع المصري.

من جهته، أكد وزير التموين والتجارة الداخلية أن الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الأساسية يكفي لمدة تصل إلى 6 أشهر، كما أن هناك بعض السلع يقترب مخزونها من عام كامل، لافتا إلى أن الوزارة تستهدف تحقيق نحو 5 ملايين طن من القمح خلال موسم الحصاد الحالي، في إطار استراتيجية تعزيز الأمن الغذائي.

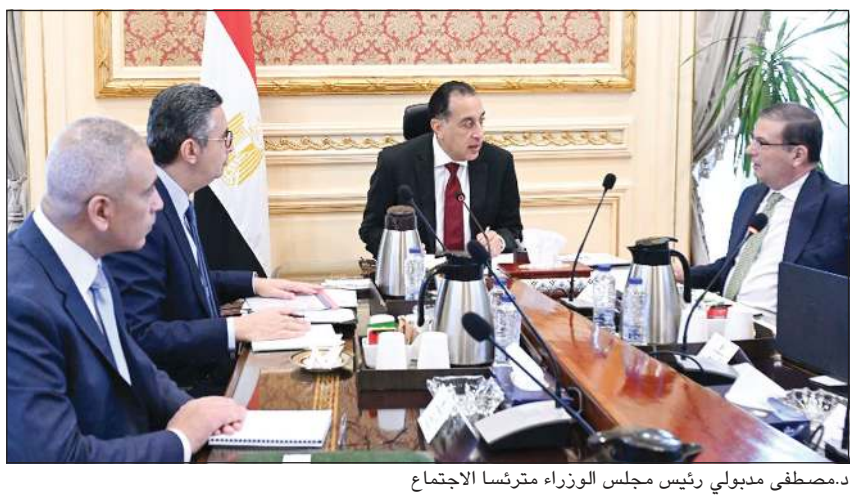

د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء مترئسا الاجتماع

د. بدر عبدالعاطي يهاتف وزراء خارجية عرباً وأجانب والمبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط

مصر تجدد رفضها القاطع لاستهداف المنشآت المدنية والبنى التحتية وتدين الاعتداءات على دول الخليج

الفاهرة ـ خديجة حمودة

شدد وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي أمس على رفض مصر القاطع لاستهداف المنشآت المدنية والبنى التحتية التي تؤدي إلى تدمير مقدرات الشعوب، مجددا إدانتها الكاملة لكافة الهجمات التي طالت دول الخليج والأردن والعراق.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان ذلك جاء خلال اتصالات هاتفية مكثفة اجراها الوزير عبدالعاطي بناء على توجيهات رئاسية مع وزراء خارجية كل من الكويت الشيخ جراح الجابر والسعودية صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان، ورئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن، إضافة إلى وزراء خارجية الإمارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد والبحرين د.عبداللطيف الزياني وتركيا هاكان فيدان وباكستان محمد إسحاق دار وإيران عباس عراقجي إلى جانب المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسي.

وقال البيان ان الاتصالات تأتي في إطار الجهود الحثيثة المبذولة لخفض التصعيد العسكري بالمنطقة خاصة مع قرب انتهاء المهلة التي منحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتلقي الرد على المقترح الأميركي.

وأوضح ان الاتصالات تناولت آخر مستجدات الأوضاع الخطيرة في المنطقة، حيث تم تبادل الرؤى والمقترحات حول سبل خفض التصعيد العسكري في ظل المنعطف الدقيق الذي يشهده الاقليم.

وفي هذا الصدد أكد وزير الخارجية المصري ضرورة تغليب الحكمة لنزع فتيل التوتر وتجنب مزيد من التصعيد والتدمير، مشددا على أهمية ترجيح لغة الحوار والديبلوماسية بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة ويحقق المصلحة العامة.

واستعرض الجهود المصرية المكثفة والاتصالات التي تتم مع الشركاء الإقليميين والدوليين لخفض التصعيد وتناول افكار ومقترحات لتحقيق التهدئة المطلوبة خاصة ان التصعيد الحالي ينبئ بالانزلاق إلى انفجار غير مسبوق في المنطقة فضلا عن التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية الوخيمة لاستمرار التصعيد الراهن.

وجدد عبدالعاطي رفض مصر المساس بأمن وسيادة الدول العربية الشقيقة، مؤكدا ضرورة وقف كافة الاعتداءات التي تمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدول العربية وخرقا واضحا لمبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بشكل فوري.

وبحسب البيان تم التأكيد خلال الاتصالات على استمرار التشاور والتنسيق المشترك وتكثيف المساعي الديبلوماسية لخفض التصعيد خلال الفترة القليلة القادمة لنزع فتيل الأزمة تجنبا للعواقب الوخيمة على امن الغذاء والطاقة وعلى السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي